نبض الصراحة

منجم دورات الخليج

يوسف فعل

تعالت أصوات من أطراف عدة تطالب بتغيير مسار دورات الخليج المقبلة إلى منافسات للمنتخبات الاولمبية لإنشغال اغلب لاعبي المنتخبات الوطنية مع فرقهم المحترفة او الاستعداد للبطولات القارية المهمة مثل كأس آسيا او تصفيات المونديال ، وتلك الأصوات كانت متسرعة ولم تطبخ على نار هادئة لإنضاج الفكرة ، او تقديم بديل مناسب يرضي جميع الاطراف ويديم زخم تطور اللعبة في دول الخليج.

لقد تناسى أصحاب الفكرة ان دورات الخليج لها وقع مؤثر لأجيال من أبناء المنطقة لزخمها المعنوي و الجماهيري الهائلين، ومازالت تحتفظ برونقها وعنفوانها ، و الدليل النجاح الجماهيري الكبير لخليجي ٢٠ ، وكذلك تأثيراتها الايجابية على الجانب الاقتصادي لليمن حيث درّت أرباحاً بملايين الدولارات.

إن أفضال دورات الخليج لا تعد و لا تحصى بالنسبة للكرة الخليجية منها: وصول المنتخب السعودي الى نهائيات كأس العالم في اربع مناسبات ١٩٩٤و١٩٩٨و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ وكذلك الكويت في ١٩٨٢ والعراق في مكسيكو ١٩٨٦ ، شاطره بالنجاح المنتخب الإماراتي بمونديال أمريكا ١٩٩٠.

وبذلك فان تفكير رؤساء الاتحادات الوطنية في دول الخليج بإلغاء الدورة أو تقليصها الى المنتخبات الاولمبية يعد من أكبر الأخطاء لأنه إجحاف بحقها ، وعدم الإيفاء لها لأنها نسجت خيوط الإبداع الكروي والعمراني وحاكت قصص نجوم أصبحت لهم صولات وجولات في الملاعب

لقد غرست منافسات الخليج روح التطور لدى جميع رؤساء الاتحادات الوطنية في بلدانها ، التي أدت إلى تحول الملاعب الترابية الى أجمل الملاعب في العالم، واستعانت دوريات المنطقة بأفضل لاعبي العالم وكانت البداية من البرازيلي الداهية ريفالينو في الدوري السعودي، ثم توالت التعاقدات مع النجوم الآخرين أمثال باتستوتا وايفنبيرغ ودي بوير وغواردیولا وغيرهم رافقها استقدام احسن المدربين ، لأجل بناء ستراتيجية متطورة للنهوض الكروي التي باتت كرة القدم ساحرة العقول والقلوب تخصص لها ملايين الدولارات لأجل الحصول على النتائج الباهرة التي تسعد الجماهير.

ومن المفرح ان تتزامن دورة الخليج مع نبأ حصول قطر على شرف تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ الذي يعد انجازاً كبيراً للكرة العربية لا يدانيه إنجاز أفضل منه ، وهي من محاسن دورات الخليج، لاسيما أن التفوق القطري جاء على حساب دول تفوقها عراقة في اللعبة وعدد نفوسها.

وبذلك فان تفكير رؤساء الاتحادات الوطنية في دول الخليج بإلغاء الدورة أو تقليصها الى المنتخبات الاولمبية يعد من أكبر الأخطاء لأنه إجحاف بحقها ، وعدم الإيفاء لها لأنها نسجت خيوط الإبداع الكروي والعمراني وحاكت قصص نجوم أصبحت لهم صولات وجولات في الملاعب مازال الجمهور على الصعيدين العربي والقاري يعشقهم ويتغنى بهم .

ووفق تلك المعطيات لابد من دعم عودة الإثارة والقوة لدورات الخليج من خلال المساهمة باصدار القرارات الملزمة بمشاركة جميع المنتخبات الوطنية في الدورات المقبلة مع ممارسة الضغط على رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام بضرورة الايفاء بوعده من خلال منحها الشرعية الدولية ، ولتكن خليجي٢١ في البصرة نقطة التحول جديدة ومنعطفاً مهماً في مسار الدورات الخليجية .

yosffial@yahoo

(المدى الرياضي) تستطلع آراء أهل الشأن

حظوظ ركلات الجزاء بدعة .. ومنتخبنا بحاجة الى الترميم

بغداد / إكرام زين العابدين

أكد عدد من المهتمين بالشأن الكروي ان منتخبنا الوطني أضاع فرصة إحراز لقب خليجي ٢٠ التي جرت في اليمن وذلك للصعوبات التي واجهها في فترة الإعداد التي سبقت المنافسة الخليجية إضافة إلى غياب عدد من الأسماء المهمة عن المشاركة كون الدورة غير معترف فيها من فيفا ولم يسمح للاعبينا المحترفين في بعض الدوريات المشاركة فيها .

(المدى الرياضي) استطلعت آراء بعض المعنيين في شؤون الكرة لمعرفة اسباب اخفاقة المنتخب الوطني في الدور شبه النهائي وما مستلزمات تشكيل منتخب قوي قادر على مواجهة التحديات للدفاع عن اللقب في نهائيات أمم آسيا التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة في كانون الثاني المقبل .

كريم فرحان : مشاركتنا في اليمن جيدة

محدثنا الاول المشرف على منتخب الناشئين كريم فرحان حيث قال : ان المدرب يبحث دائما عن التغييرات الايجابية خلال مشاركاته في البطولات والدورات المهمة ، وهذا ما عمله مدرب المنتخب الألماني سيدكا في مشاركة منتخبنا في خليجي ٢٠ باليمن حيث أشرك اللاعب مهدي كريم ظهيرا أيسر إضافة إلى بعض التغييرات في خطوط الفريق.

وأضاف: إن مشاركتنا في خليجي ٢٠ كانت أفضل من جميع النواحي من الدورات الثلاث الماضية ، وكان من الممكن ان نتجاوز النصف النهائي أمام الكويت من خلال استغلال الفرص في وقت المباراة الأصلي وحسم المباراة ، لكننا أضعناها بكل يسر ولم نستغل ركلات الجزاء الترجيحية أيضا بالشكل الصحيح ، وأنا اختلف مع البعض بان الحظ يتلاعب بمصير تنفيذ ركلات الجزاء، لأننا سبق ان أحرزنا لقبين من ألقاب بطولة العالم العسكرية من خلال النجاح في تنفيذ ركلات الجزاء الصحيحة لان تدربينا كان جيداً على التنفيذ قبل البطولات ، والآن لاعبونا لا يجيدون تنفيذ الركلات أو يخافون منها! وتمنى فرحان أن يكون منتخبنا بوضع أفضل من خلال إضافة سيدكا بعض اللاعبين منهم: باسم عباس وكرار جاسم اللاعب الذي يشغل منطقة خلف المدافعين ويتوغل ليصنع الفرصة لزملائه وتسجيل الأهداف وهو ما يبحث عنه بعض المدربين واستغلال المهارات الفردية لديه .

هوار ملا محمد يحاول اجتياز احد المدافعين

حميد سلمان : سنواجه ضغوطاً في آسيا

من جانبه قال مدرب فريق النفط السابق حميد سلمان : إن السمة الغالبة على أداء منتخبنا في خليجي ٢٠ باليمن هي البطء في إعداد الهجمات من خلال منطقة الدفاع والوسط وكذلك عدم وجود المساندة الهجومية من مهاجمينا ، وان مشاركتنا الحالية أفضل من دورات ١٧ و ١٨ و ١٩ بكل الجوانب خاصة وان فريقنا تأهل بعد ان اجتاز عقبتي البحرين وعُمان .

وأوضح سلمان : إن تأثير المدرب الألماني سيدكا كان واضحا بشكل ايجابي ولديه تصور عن جميع اللاعبين وانه سيبحث عن التجديد في مشاركته المقبلة في أمم آسيا ٢٠١١ من خلال إعداد الفريق بشكل جيد لأن مجموعتنا قوية وسنواجه منتخبات على مستوى عال، وسيتعرض فريقنا إلى ضغوط كبيرة في البطولة كونه حامل اللقب ونتمنى ان ننجح في اجتياز الدور الأول الذي يحتاج إلى إعداد مثالي يسبق انطلاق البطولة الآسيوية.

د.عمار طاهر: أداء اللاعبين اتسم بالبطء

أما رئيس القسم الرياضي بجريدة الزمان الدكتور عمار طاهر قال : إننا لا نستطيع أن نقيم أداء منتخبنا الوطني في خليجي ٢٠ دون النظر إلى مرحلة إعداد المنتخب التي سبقت انطلاق منافسات الدورة وكذلك المستوى الفني للدوري الكروي المحلي والعدد الكبير للفرق المشاركة، وبالتالي هبوط المستوى الفني لفرقنا ما أثر سلباً على منتخباتنا الوطنية وقل عدد اللاعبين المتميزين ، علما إن أداء لاعبينا كان بطيئا في خليجي ٢٠ باليمن بسبب عدد كبير من العوامل المؤثرة.

وأضاف طاهر : إن اغلب العناصر التي مثلت المنتخب في خليجي (٢٠) هي نفسها التي أحرزت لقب آسيا ٢٠٠٧ ، وان عامل العمر بدأ يؤثر على نجومنا، مع وجود بعض التغييرات البسيطة على تشكيلة المدرب الألماني سيدكا ، وإن زج اللاعبين الجدد يحتاج إلى فترة ليحصل عامل الانسجام في التشكيلة المناسبة ، وكذلك سيعاني سيدكا من عملية اختيار لاعبين جدد لصفوف المنتخب من خلال عدم تواجده لمتابعة الدوري في بغداد بسبب الظروف الحالية مما يصعب مهمته التدريبية .

وأشار طاهر الى إن سيدكا سيلعب في الفترة المقبلة بأوراقه الموجودة في التشكيلة الأساسية مع إضافة بعض اللاعبين الذين غابوا عن دورة الخليج ، من اجل إيصال المنتخب إلى الدور الثاني في أمم آسيا المقبلة في قطر٢٠١١ ،لأن مجموعتنا قوية وتضم منتخبات: كوريا الشمالية صاحب المستوى الفني المتطور ، والإمارات الفريق المتجدد بروحية الشباب والذي حقق نتائج جيدة في أسياد الصين ، ومنتخب إيران احد منتخبات النخبة الآسيوية ، وإن كل مباراة سيلعبها منتخبنا ستكون قمة كروية كبيرة نتمنى إن يجتازها بنجاح.

بعد طي صفحة خليجي 20

اتحاد الكرة مطالب بتأمين فرص استعداد مثالية لبطل آسيا

وأخيراً طويت صفحة مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في خليجي اليمن وخروجه من سباق المنافسة على اللقب إثر خسارته المشرفة أمام الكويت بفارق ركلات الترجيح والحظ اللذين ابتسما للكويتيين وأدارا ظهريهما عن منتخبنا الوطني الذي قدم واحدة من أهم مبارياته وكللها بجهد استثنائي نال الاستحسان والإعجاب برغم ما آلت إليه هذه النتيجة المؤلمة عندما فرضت نفسها بمنطق الحظ.

منتخبنا بحاجة الى اعداد جيد لامم اسيا

بغداد / خليل جليل

من الواضح ان جمهور الكرة لدينا في الشارع الرياضي لا يريد ان تلقي هذه النتيجة بظلالها على مشوار ومسيرة المنتخب المقبلة في حملة الدفاع عن اللقب الآسيوي التي لم يتبق على انطلاق فصولها غير انطلاق السباق المحموم لنهائيات آسيا في العاصمة الدوحة التي تستقبل هذا الحدث القاري وسط زهو انتصارها وفوزها بتنظيم وتضييف مونديال ٢٠٢٢ ،بعد ان قدمت ملفا مذهلا لهذه الاستضافة ، بل يبحث عن عوامل المساندة اللوجستية والفنية والنفسية لأسود الرافدين قبل توجهها الى قطر.

وبرغم الإشادة والثناء اللذين نالهما منتخبنا في دورة الخليج التي حملت الرقم ٢٠ والتي جاءت هذه المشاركة مختلفة عن سابقتيها عندما قدم منتخبنا صورة رائعة ومشرفة للكرة العراقية فيها ، ووفق المعطيات التي خرج بها منتخبنا ما زال هناك الكثير من العمل يتطلبه إعداد المنتخب لمهمته الآسيوية فلقد سمعنا كثيراً عن عزم الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تأمين لقاءات ودية للمنتخب أمام سوريا والسعودية قبل انتقاله إلى العاصمة الدوحة، بيد ان جوهر العمل المقبل مثلما يفترض ان يؤمن للمنتخب لا يقف عند حدود هاتين المباراتين ، بل إن ما يتطلع إليه المنتخب من ملامح للتعديل والمعالجة اكبر من هاتين المباراتين او الثلاث.

لقد واجه منتخبنا في الفترة التي سبقت خليجي ٢٠ وتحديداً بعد تسمية سيدكا مدربا للمنتخب معاناة و من أبرز أوجه تلك المعاناة غياب التجمعات المهمة للاعبي المنتخب ومن بينهم المحترفون الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب مثلما أفصحت منافسات خليجي ٢٠ وكذلك الاستقرار الفني على أسماء معينة، سواء في مراحل التدريب او أثناء إقامة اللقاءات الودية ، فغياب عدد كبير من اللاعبين عن المباريات الودية ثم زجّهم مباشرة بتشكيلة المنتخب أثناء المباريات الرسمية من المؤكد ان ذلك يتسبب في غياب الرؤية الفنية للجهاز الفني وعدم اكتمالها.

ولو نعود قليلاً إلى الوراء وتحديداً إلى مواجهتي الهند والكويت نرى ان عدداً مهما من اللاعبين غاب عن اللقاءين بينما كان هذا العدد هو الأبرز في التشكيلة أثناء خليجي ٢٠ إذن كيف يضع الجهاز الفني تصوراته على أرض الواقع؟

وهنا تبرز مهمة الاتحاد في هذا الأمر وسعيه لتأمين التحاق اللاعبين في برنامج التدريب المقبل لمنتخبنا ولا نريد ان يتكرر السيناريو ذاته ويذهب عدد من اللاعبين الى معسكر خارجي هنا او هناك ثم ينضم لاعبون آخرون الى تشكيلة المنتخب حال وصوله الى الدوحة على أساس وجود لاعبين محترفين هناك.

وهناك أمر آخر لا يقل أهمية يفترض ان يأخذه الاتحاد في نظر الاعتبار يتمثل بمشكلة حراس المرمى اذ لا نعرف الفلسفة التي انتهجها المدرب عبد الكريم ناعم في مهمته عندما أدار ظهره لقضية مهمة ورئيسة من دون ان يغوص في تفاصيلها عندما أصرّ على اصطحاب حارس مرمى لا يمتلك تجربة خارجية وجد نفسه محرجا بعد غياب الحارس محمد كاصد بسبب الإصابة التي لم يتحسب لها ناعم.

وثم لماذا يصر الاتحاد على تسمية مدرب الحراس عبد الكريم ناعم من دون إسناد مهمة مساعد آخر لمدرب حراس مرمى تتوفر لديه الإمكانية الفنية والقدرة في هذا الأمر مثل الحارس عماد هاشم الذي يفترض أن يأخذ فرصة حقيقية مع الجهاز التدريبي.

لأن قضية تدريب حراس المرمى يبدو إنها برزت على ارض الواقع وأصبحت مشكلة حقيقية نعانيها .

عموما ان منتخبنا يتطلب في الفترة المقبلة مساندة معنوية ونفسية وفنية وان تتصاعد درجات الثقة التي نضعها على عاتقه في حملة الدفاع عن لقب آسيا ونأمل ان يعي الاتحاد العراقي لكرة القدم مثل هذه الثوابت وان يؤمن برنامج استعداد مكثفاً منذ الآن وليس قبل انطلاق البطولة الآسيوية مطلع الشهر المقبل.

فالمنتخب وان قدم كل ما في وسعه في خليجي ٢٠ لكن، ما زالت مهمته في قطر تتطلب عملا كبيرا وجهداً شاقاً وخصوصاً من قبل الجهاز الفني برئاسة سيدكا الذي أشار إلى أن خليجي ٢٠ هي محطة استعدادية لقطر، وسيكون بعدها على المحك الحقيقي وهو يخوض الاختبار المنتظر في الدوحة وعندها سيكون لكل حادث حديث.

حيدر محمود: قرارات سيدكا أمام الكويت غريبة !

بغداد / طه كمر

أعرب مدافع المنتخب الوطني السابق بكرة القدم حيدر محمود عن أسفه لما آل إليه حال الكرة العراقية في خليجي ٢٠ بعد خسارة منتخبنا أمام منتخب الكويت بركلات الجزاء اثر تعادلهما بهدفين لكل منهما.

وقال محمود في تصريح لـ(المدى الرياضي) : للأسف ضاع الحلم العراقي بتحقيق إنجاز جديد للكرة العراقية بإخفاقة منتخبنا في شبه النهائي في الوقت الذي كان لاعبونا الأفضل فنياً من لاعبي الكويت في هذه المباراة .

وأضاف : لم نتوقع ان يظهر لاعبونا خلال مباريات الدورة بهذا المستوى الذي أعده من وجهة نظري انه جيد قياساً مع فترة إعداد المنتخب التي لم تسعفه تقديم هذا المستوى الذي ظهر عليه لاعبونا وهو مغاير تماما للواقع الذي يعيشونه، فلم تكن مرحلة إعدادهم كافية لمثل هكذا مسابقة ولم تكن المباريات التجريبية التي خاضوها بالمستوى المطلوب، لكن ما قدمه لاعبونا فاق جميع توقعاتنا خصوصا اللاعبين نشأت أكرم وهوار ملا محمد وصالح سدير الذين كانوا خارج الفورمة بسبب عدم انضمامهم لأي فريق إلاّ أنهم استطاعوا إعادة أنفسهم والظهور بمستوى جيد ولو انهم لم يصلوا الى مستوياتهم الحقيقية .

وأبدى محمود استغرابه من قرار مدرب منتخبنا الألماني سيدكا بعدم إشراكه اللاعب عماد محمد في بعض المباريات خصوصا المباراة الأخيرة أمام منتخب الكويت وإخراجه علاء عبد الزهرة الذي كان بأفضل حالاته وكان يتوجب عليه إشراكهما كونهما قدما مستويات كبيرة في المباريات التي خاضوها، وهذا سبب مباشر في هذه الخسارة، إضافة الى عدم وجود قائد المنتخب يونس محمود الذي كان وجوده ضروريا لإشغاله مدافعي الكويت طوال وقت المباراة. ومع هذه الأسباب هناك سبب مباشر هو خروج الحارس الأساس محمد كاصد مصاباً من المباراة التي قدم فيها مستوى جيداً مع احترامي للحارس الشاب علي مطشر الذي ينتظره مستقبل واعد إلا انه في هذه المباراة لم يكن مؤهلا لها لقلة خبرته سيما انها تعد مباراة تأريخية للمنتخبين.

وأشار الى ان هذه الاخفاقة ليست نهاية الدنيا فلازال هناك طموح وهناك أمل ينتظرنا في الدوحة، يجب التكاتف ومعالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون من الآن كي نسعى إلى الحفاظ على اللقب الأغلى .